mroftalp htehaB ni knil muideM

الشرح المختصر لمتن القواعد الأربع)3/4(الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثالث من دروس التعليق على القواعد الاربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:00

قال القاعدة الثانية يعني من القواعد التي اذا عرفتها وظبطتها عرفت الشرك عرفت التوحيد ميزت بينهما يقول انهم يعني المشركين يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة والشفاعة. يعني ان يقولون هذي الاصنام والاوثان - 00:00:16

وما عبد من دون الله يقولون ما دعوناهم لانهم يخلقون او يرزقون لا ونحن نعرف ان الخالق والرازق هو الله لكننا دعونا ليقربونا الى الله وليشفعوا لنا عند الله. يقول الشيخ فدي القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:00:36

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فالاية واضحة في انهم يقولون دعوناهم لا لانهم يخلقون يرزقون وان - 00:00:56

يقربون الى الله زلفى يقول ودين الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. اذا هذا الدليل بين لنا انهم يقولون نعبد - 00:01:13

لماذا؟ لكي يشفعوا لنا عند الله عز وجل. طيب قال والشفاعة شفاعتان والشفاعة في في الفاصل معناها هي آآ طلب طلب الخير طلب الخير للغير يعني اما ان تجلب منفعة او زدت عنهم مضرة. يعني تتقرب الى احد يشفع لك - 00:01:37

هذا المعنى يقول فالشفاعة المنفية اه يقول شفاعة شفاعتان اولا شفاعة منفية يعني غير معترف بها شرعا وشفاعة مثبتة اي مقرة شرعا من قبل الادلة الشرعية. يقول فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله - 00:01:59

فيما لا يقدر عليه الا الله. كمن يقول لاحد ارزقني ولدا ادخلني الجنة ها؟ او يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشفع لي عند الله عز وجل هذي شفاعة منفية بل هذا شرك اكبر. يقول والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي - 00:02:21

يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون طيب اذا هذي شفاعة لمن فيه يقول لا بيع فيها ولا خلة ولا شفاعة يعني لا شفاعة يعني الشفاعة اللي تطلب من غير الله. فلو ان احدا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان. وقال يا رسول الله اشفع لي؟ نقول هذه شفاعة - 00:02:44

انفية لكن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان حيا يصح ان نقول اشفع لنا عند الله بل انه الان يصح ان تقول لاحد اشفع لي الله اذا كان حيا - 00:03:05

مثل ايش؟ وش معنى الشفاعة هنا؟ ان يدعو لك يدعو الله لك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه - 00:03:17

على ان الدعاء هنا شفاعة قال الشيخ رحمه الله والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. فاذا اردنا ان ندخل في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا ربي ادخلنا في شفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم او نقول اللهم شفع فينا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم.

يقول - 00:03:35
شيخ والشافع مكرم بالشفاعة. يعني ان الشفاعة ملك لله. لكن الله يسمح يهبه للنبي صلى الله عليه وسلم وللانبياء وللملائكة وللافراد وللصالحين يشفعون عنده كرما منه سبحانه تعالى والا فان الاصل ان الشفاعة لله. قال الله عز وجل قل لله شفاعة جميعا - 00:03:58
يقول الشيخ رحمه الله والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اذا فخلاصة هذه القاعدة ان هؤلاء المشركين عبدوا الاصنام والاوثان لا لانها تخلق وترزق وانما يقولون - 00:04:25
فنحن نتقرب اليها لتقربنا الى الله ولتشفع لنا عند الله. وعلى هذا فالقبوريون اليوم الذين يذهبون القبور القبر البدوي قبر المرغناني الجيلاني ابي حنيفة رحم الله الجميع ممن كان صالحا هؤلاء قالوا حنا نعرف ان ربنا - 00:04:45
قال اعذف الله موجود انا اعرف ربي الله فوق. نقول ما يكفي حتى تفرده بالعبادة. وحتى تطلب الشفاعة منه والقربة اليه مباشرة ادعو ربك مباشرة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال واذا سألك عبادي عني فاني - 00:05:05
قريب نجيب دعوة الداع اذا دعان. والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:05:25